

Distr.
GENERAL

A/AC.183/SR.227
3 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه
غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٢٧

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء،
١٩ شباط/فبراير ١٩٩٧، الساعة ١٥/٤٥

الرئيس المؤقت: السيد عنان (الأمين العام للأمم المتحدة)

(السنغال)

السيد كا

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال
انتخاب أعضاء المكتب
بيان من الأمين العام
بيان من الرئيس
بيان من المراقب الدائم عن فلسطين
مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧
تقرير من الرئيس عن مشاورات اللجنة مع ممثلي لجان تنسيق المنظمات غير الحكومية
مسائل أخرى

../..

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل . كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة
من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى
Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية
الدورة بفترة وجيزة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٤٥

إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٢ - السيد عبد الله (تونس): رشح السيد كا (السنغال) لإعادة الانتخاب لمنصب الرئيس، والسيد فرهادي (أفغانستان) والسيد رودريغز باريا (كوبا) لإعادة الانتخاب لمنصبي نائبَي الرئيس.

٣ - السيد زلينكو (أوكرانيا): قال إنه يثني على الترشيحات المقدمة.

٤ - تم انتخاب السيد كا (السنغال)، والسيد فرهادي (أفغانستان)، والسيد رودريغز باريا (كوبا) بالتزكية.

٥ - وتولى السيد كا (السنغال) رئاسة الجلسة.

بيان من الأمين العام

٦ - الأمين العام: قال إن الجمعية العامة، في دورتها الحادية والخمسين، أكدت من جديد الولاية التي أدت إلى إنشاء اللجنة. وقد شهدت السنوات الأخيرة اتخاذ خطوات جديدة شجاعة في الشرق الأوسط نتيجة لعملية السلام التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١، وتوقيع حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية إعلان المبادئ المتعلق بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، والاتفاقات اللاحقة، ولا سيما الاتفاق المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الشهر الماضي، اكتسبت عملية السلام زخماً مهماً نتيجة للاتفاق المتوصل إليه بصدد بروتوكول الخليل والتعهدات الاسرائيلية والفلسطينية بشأن بعض المسائل الرئيسية الأخرى. وقال إنه يهنئ مرة أخرى الرئيس عرفات ورئيس الوزراء نيتانياهو على ما أحرزاه سوياً من تقدم.

٧ - واستطرد قائلاً إن الاتفاقات التي تم التوصل إليها على مدى فترة الثلاث سنوات ونصف الماضية تشكل علامات بالغة الأهمية على الطريق المؤدي إلى التعايش السلمي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. فقد أدت هذه الاتفاقات إلى نشوء حقائق جديدة على أرض الواقع، منها مثلاً إنشاء إدارة فلسطينية منتخبة في قطاع غزة وأجزاء من الضفة الغربية في عام ١٩٩٦. وعلى الرغم من الانتكاسات التي حدثت بين الحين والآخر، تم الحفاظ بوجه عام على الرؤية المتأصلة في إعلان المبادئ. والأمر البالغ الأهمية حالياً هو الحرص على عدم تبديد هذه المنجزات، بل والعمل على تعزيزها تحقيقاً لآمال جميع شعوب المنطقة. ولكي تزدهر عملية السلام في الشرق الأوسط، يلزم أيضاً إحراز تقدم على المسارين الاسرائيلي - السوري والاسرائيلي - اللبناني. وهذا أمر ضروري لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة تستند إلى قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣). وأعرب عن أمله في أن تستأنف تلك المفاوضات على وجه السرعة.

٨ - وأردف قائلا إن تعزيز التنمية الفلسطينية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي أمر ضروري لتحسين الأحوال المعيشية، وبخاصة في قطاع غزة، ولإرساء أسس متينة للسلام. وتقدم منظومة الأمم المتحدة مساهمة مهمة في هذا المجال، تركز تركيزا خاصا على إيجاد فرص العمالة وبناء المؤسسات الفلسطينية. بيد أن بالإمكان القيام بما هو أكثر من ذلك. وذكر أنه عيّن مؤخرا السيد شينمايا غاريخان منسقا خاصا في الأراضي المحتلة. وخلال الأسابيع القليلة المقبلة، سيعمل السيد غاريخان على نحو وثيق مع السلطة الفلسطينية على تحديد المجالات التي يمكن للأمم المتحدة أن تعزز فيها مساهمتها في الميدان الاقتصادي والاجتماعي.

٩ - وأعرب في ختام بيانه عن تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة سعيا إلى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط. كما أعرب عن امتنانه للجنة لما أبدته من مرونة في سياق التصدي للأزمة المالية، عن طريق ممارسة الانضباط في استخدامها للموارد.

بيان من الرئيس

١٠ - الرئيس: تكلم بوصفه ممثل السنغال فقال إن الأحداث السياسية التي وقعت مؤخرا قد بيّنت إلى أي مدى لا تزال قضية فلسطين تشكل جوهر النزاع في الشرق الأوسط. ومن الواضح أن السلام والاستقرار في المنطقة يتوقفان على التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة لذلك النزاع بناء على اتفاقات دولية وعلى أساس من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١١ - واستطرد قائلا إن توقيع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بروتوكول الخليل في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ وما تم مؤخرا من إطلاق سراح السجناء السياسيات الفلسطينيات قد عززا اعتقاد اللجنة بأن توافر الإرادة لدى الطرفين ورسوخ الالتزام والتشجيع من جانب جميع أصدقاء السلام يجعلان تنفيذ جميع الاتفاقات أمرا ممكنا.

١٢ - وأردف قائلا إن مسار عملية السلام قد أبرز أهمية الدعم الثابت للطرفين المعنيين من جميع العاملين من أجل قضية السلام في المجتمع الدولي، وبخاصة في الأمم المتحدة. ولذا يجب على المجتمع الدولي، لدى بدء مرحلة المفاوضات التي ستتناول القضايا الحساسة المتعلقة بالتسوية النهائية، أن يكثف جهوده من أجل دعم هذه العملية وتوطيدها، بهدف الاستعادة الكاملة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

١٣ - واستطرد قائلا إن عام ١٩٩٧ يوافق الذكرى السنوية الثلاثين للاحتلال العسكري للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، والذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ الجمعية العامة قرار التقسيم (١٨١ د-٢). ويؤمل أن يشهد هذا العام تقدما واضحا ولا رجعة فيه صوب بناء الدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة وتوطيد السلام العادل والدائم في المنطقة.

١٤ - وأعلن أن اللجنة ستثابر من جانبها على بذل جهودها المتواصلة، بالتعاون الوثيق مع المراقب الدائم لفلسطين، وستعمل بدأب على تعزيز علاقاتها مع جميع هيئات الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين، إسهاما في تحقيق الأهداف النهائية المتمثلة في السلام والاستقرار والأمن والتنمية.

١٥ - واختتم بيانه بتوجيه الشكر إلى المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم لما تنهض به من دفاع فعال عن حقوق الشعب الفلسطيني، وأعرب عن امتنانه لإدارة شؤون الإعلام وشعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة.

بيان من المراقب الدائم عن فلسطين

١٦ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إن حضور الأمين العام لهذه الجلسة شاهد على أهمية الولاية المسندة إلى اللجنة. وأردف قائلا إن الأمم المتحدة لم تدأب فحسب على تأييد إبرام اتفاقات السلام وإنفاذ القانون الدولي فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين، ولكنها تقدم أيضا مساعدة مباشرة ذات قيمة باللغة إلى الشعب الفلسطيني. وأعرب عن أمله، على الرغم من الانتكاسات التي حدثت مؤخرا، في أن يتحقق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، بمساعدة الأمم المتحدة.

مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ (A/AC.183/1997/CRP.1)

١٧ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ (A/AC.183/1997/CRP.1)، وقال إن مكتب اللجنة التقى مؤخرا بالأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ومساعديه لمناقشة البرنامج الإعلامي الخاص لإدارة شؤون الإعلام لعام ١٩٩٧. وشدد المكتب في تلك المناسبة على أهمية تنفيذ جميع التدابير التي يشملها البرنامج الخاص المتعلقة بقضية فلسطين على أساس القرار ٢٥/٥١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

١٨ - السيد قدر الدين (إدارة شؤون الإعلام): قال إن البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين لعام ١٩٩٧ له هدف مزدوج هو: توفير المساعدة للإعلاميين الفلسطينيين، ونشر المعلومات في الأراضي الفلسطينية وفي أنحاء العالم عن أنشطة الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين. وفيما يتعلق بالشق الأول، سينظم مرة أخرى في عام ١٩٩٧ برنامج تدريبي للإعلاميين الفلسطينيين (يستهدف الارتقاء بالمهارات الفنية للشباب الفلسطينيين العاملين في جميع وسائط الإعلام). وتحقيقا للهدف الثاني، ستقوم الإدارة برعاية لقاء دولي للصحفيين بشأن قضية فلسطين، سيعقد في أثينا، وبعثة إخبارية للصحفيين لتقصي الحقائق في عواصم الشرق الأوسط، ويرجح أن يكون هذا في عمان والقاهرة، وفي قطاع غزة إذا أمكن ذلك. ومراعاة للاقتصاد، سيختار المشاركون في تلك البعثة من بين الأشخاص الذين سيحضرون اللقاء.

١٩ - واستطرد قائلا إن منشورات الإدارة ستشمل وثيقة عن نتيجة اللقاء، وكذلك طبعات مستكملة لبعض منشوراتها الحالية إذا توافرت الأموال اللازمة لذلك. وسيوفد قسم الفيديو في الإدارة (شعبة وسائط

الإعلام) فريقاً إلى الأراضي الفلسطينية لجمع المواد اللازمة لإعداد برنامج وثائقي عن برنامج الإدارة لتدريب الصحفيين الفلسطينيين. وسيبذل جهد أيضاً لإنشاء مكتبة فيديو صغيرة بشأن المسائل المتصلة بقضية فلسطين.

٢٠ - وتم اعتماد مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ (A/AC.183/1997/CRP.1).

٢١ - وتم اعتماد البرنامج الإعلامي الخاص الذي ستضطلع به إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٧ بشأن قضية فلسطين.

٢٢ - الرئيس: قال إنه، بناءً على توصية المكتب، سيعتبر أن اللجنة تقرر إعادة إنشاء الفريق العامل كما تم في الماضي، برئاسة مقرر اللجنة، وأن يكون نائب الرئيس السيد سيد أكبر الدين من الهند.

٢٣ - وقد تقرر ذلك.

تقرير من الرئيس عن مشاورات اللجنة مع ممثلي لجان تنسيق المنظمات غير الحكومية

٢٤ - الرئيس: أفاد بأن المكتب أجرى مشاورات مع ٢٢ ممثلاً للمنظمات غير الحكومية المشمولة في اللجنة الدولية ولجنتي أمريكا الشمالية وأوروبا لتنسيق المنظمات غير الحكومية، وذلك في مقر الأمم المتحدة في ٣ و ٤ شباط/فبراير. وتمشيا مع ما قرره اللجنة في العام الماضي بشأن تغيير شكل الاجتماع، شدد المكتب على السياسات والاستراتيجيات التي ينبغي أن تنتهجها المنظمات غير الحكومية فضلاً عن تنظيمها لأحداث محددة في هذا المجال. وبناءً على ذلك، زود المكتب ممثلي المنظمات غير الحكومية بإفادة إعلامية عن التطورات السياسية وعن شواغل اللجنة وأهدافها، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية واللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين. وأضاف قائلاً إن المكتب يأمل في وضع آليات فعالة لتحقيق ذلك. وأكد المكتب أيضاً على أن الندوات والاجتماعات السنوية للمنظمات غير الحكومية ينبغي أن ينظر إليها على أنها أداة لتحقيق الأهداف المشتركة، وقدم عدداً من المقترحات لجعل تلك الأحداث أكثر جدوى.

٢٥ - واسترسل قائلاً إن ممثلي المنظمات غير الحكومية قدموا بدورهم معلومات مفيدة بشأن أنشطة تلك المنظمات، وأشاروا إلى أن الندوات والاجتماعات الدولية التي تعقدها هي أبرز أنشطتها في دعم قضية الشعب الفلسطيني. وهناك اتفاق عام على أن الأولويات في المستقبل الوشيك ينبغي أن تشمل الدعوة إلى تنفيذ الاتفاقات المبرمة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية؛ ومساندة المواقف الفلسطينية فيما يتعلق بمفاوضات الوضع الدائم، ولا سيما الحق في تقرير المصير ومسائل المستوطنات والقدس واللاجئين؛ وتعزيز المشاريع التي تساعد الشعب الفلسطيني على تحقيق التنمية المستدامة.

٢٦ - وأردف قائلا إن ممثلي المنظمات غير الحكومية قدموا اقتراحات تستهدف تحسين تعاون تلك المنظمات مع اللجنة، واقتراحات بمواضيع للمناقشة فيما تعقده المنظمات من ندوات ومن اجتماعات دولية. وعلى وجه التحديد، تعتزم المنظمات تعبئة مزيد من الدعم عن طريق تنظيم أحداث خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاحتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، في حزيران/يونيه؛ والذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ الجمعية العامة القرار ١٨١ (د - ٢)، في تشرين الثاني/نوفمبر؛ والذكرى السنوية العاشرة لاندلاع الانتفاضة، في كانون الأول/ديسمبر. وفي هذا الصدد، اقترح عقد ندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا الشمالية في الفترة من ٩ إلى ١١ حزيران/يونيه في نيويورك بدلا من عقدها في نهاية حزيران/يونيه لكي تتوافق على نحو أقرب مع الذكرى السنوية لحرب الأيام الستة في عام ١٩٦٧. وسيشرع المكتب، بالتشاور مع الشعبة، في إعداد البرنامج المتعلق بهذا الحدث بهدف تمكين المنظمات غير الحكومية من الترويج له بين جماهيرها.

٢٧ - واسترسل قائلا إن ممثلي المنظمات غير الحكومية الآسيوية والدولية وعدوا بالتعاون مع اللجنة في تنظيم الحلقة الدراسية وندوة المنظمات غير الحكومية لمنطقة آسيا، المقرر عقدها في إندونيسيا. ويلزم القيام بالتعريف بهذا الحدث على نطاق واسع، خصوصا وأن كثيرا من أعضاء المنظمات غير الحكومية لن يتمكنوا من الحضور بسبب صعوبات مالية.

٢٨ - واستطرد قائلا إنه جرت مناقشة لموضوع تغيير مكان عقد الندوة الأوروبية والاجتماع الدولي استجابة لطلبات مؤداهما عقد الاجتماعات الدولية في الشرق الأوسط والندوة الأوروبية في أحد بلدان أوروبا الغربية. وسيقدم المكتب مقترحات بهذا الصدد إلى اللجنة، بعد إجراء المشاورات اللازمة؛ وريثما يتم ذلك، ستشرع الشعبة ولجان التنسيق المعنية في إعداد الجوانب الفنية لهذين الاجتماعين. وقام موظفو الشعبة أيضا بإعداد مخطط لبرنامج عمل الشعبة بمختلف جوانبه بغية تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية. وأضاف قائلا إن المكتب معجب بما تبديه المنظمات غير الحكومية من التزام بقضية الشعب الفلسطيني.

مسائل أخرى

٢٩ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال في معرض إفادة أعضاء اللجنة عن التطورات السياسية التي جرت في الآونة الأخيرة، إن البروتوكول المتعلق بإعادة الانتشار في الخليل ومذكرة تسجيل المواقف التي وقّعت عليها منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل في ١٥ كانون الثاني/يناير، يشكلان خطوة كبرى إلى الأمام. وقد انسحبت القوات الإسرائيلية بالفعل من ٨٠ في المائة من مدينة الخليل. ويرحّب الفلسطينيون، الذين شددوا، منذ البداية، على ضرورة الاتساق والامتثال لجميع الاتفاقات، بأن الاتفاق يكاد لا يختلف عن الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣٠ - وذكر أن ثماني لجان فرعية بدأت مناقشة المسائل المتبقية المتصلة بفترة الانتقال، مثل مسائل الإفراج عن السجناء الفلسطينيين، وتشغيل المطار، وبناء الميناء البحري، والحقوق المالية للفلسطينيين،

وأهم من ذلك كله مسألة حرية تنقل الأشخاص والسلع، وبخاصة المرور الآمن المضمون بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نشأ بالفعل خلاف خطير على أول عملية من ثلاث عمليات متعاقبة لإعادة نشر القوات الإسرائيلية، من المقرر أن تتم في ٧ آذار/مارس، بمقتضى الاتفاق المؤقت، وتستهدف جعل الإسرائيليين منحصرين في مواقع عسكرية متفق عليها. وأضاف قائلا إن الصيغ التي يقترحها الجانب الإسرائيلي صيغ لا يمكن قبولها إطلاقاً؛ وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة رصد الحالة.

٣١ - وتطرق إلى موضوع المفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية، المقرر أن تبدأ في أوائل آذار/مارس، فأعرب عن أمله أيضاً في أن تجرى في موعدها وأن تسير سيرا عادياً. بيد أن هذا سيتوقف إلى حد كبير على ما إن كان الإسرائيليون سيواصلون بناء مستوطنات غير قانونية، متحدّين بذلك القانون الدولي وإرادة المجتمع الدولي. وسيتوقف هذا أيضاً على ما إن كانوا سيستمرّون فيما يقومون به من أعمال غير قانونية في القدس، بما في ذلك بناء المستوطنات وإلغاء حقوق الإقامة التي يتمتع بها مواطنو القدس الفلسطينيون الذين يمتد وجودهم في المدينة إلى أجيال عديدة مضت.

٣٢ - وأردف قائلا إن الحالة في القدس قد وجّه إليها انتباه مجلس الأمن مراراً، كان آخرها يتعلق بالخطوة الإسرائيلية الرامية إلى بناء مستوطنات في قلب القدس الشرقية في حي راس العمود وفتح مدخل إلى النفق الواقع قرب المسجد الأقصى. ولا يزال هذا النفق مفتوحاً، على الرغم من أن قرار مجلس الأمن ١٠٧٣ (١٩٩٦) يدعو إلى التراجع فوراً عن جميع الأعمال التي أدت إلى تفاقم الحالة. بيد أن التطور الذي يفوق ذلك خطورة هو أن المسؤولين الإسرائيليين أعلنوا عزمهم على بناء مستوطنة في حي جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. وقد نظر مجلس الأمن بالفعل في هذه القضية في أيار/مايو ١٩٩٥، مع نظره في قرارات المصادرة الإسرائيلية لأراض فلسطينية في القدس الشرقية. ومن المؤسف أن المجلس عجز في ذلك الوقت عن اتخاذ قرار بسبب ممارسة أحد الأعضاء الدائمين حق النقض. وهذه القضية تهدد حالياً بتقويض عملية السلام برمتها. وذكر أن وفده سيبدأ إجراء مشاورات في الأمم المتحدة، وبخاصة مع مجموعة الدول العربية، سعياً إلى منع تنفيذ تلك الخطوة الإسرائيلية. وأعرب عن أمله في أن تسهم اللجنة في هذه المشاورات.

٣٣ - وأعلن أن الرئيس عرفات سيقوم بزيارة واشنطن في ٣ آذار/مارس للالتقاء بالرئيس كلينتون، عقب الزيارات التي سيقوم بها لواشنطن أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانيا هو، والرئيس مبارك رئيس مصر، والملك حسين ملك الأردن. وأعرب عن أمله في أن تؤدي تلك الاجتماعات كلها إلى تحسن في الحالة العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٥